أثر إستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات القراءة الجهرية وفهم المقروء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م. د. على فاضل مهدي

Received: 16/6/2020 Accepted: 21/6/2020 Published: 2020

أثر إستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات القراءة الجهرية وفهم المقروء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م. د. علي فاضل مهدي
مديرية تربية بغداد الرصافة/ الثالثة
(ali fadhil 5544@gmail.com)
07727611931

مستخلص البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تعرف (أثر إستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات القراءة الجهرية وفهم المقروء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، ولتحقيق ذلك اختار الباحث مجتمع بحثه محافظة بغداد وعينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بنحوٍ قصدي من مدرسة(المعارف الابتدائية للبنين) التابعة إلى مديرية تربية بغداد الرصافة/ الثالثة للعامِ الدراسي(2018-2019)، بلغت عينة البحث (52) تلميذًا وزعوا عشوائيًا بين مجموعتين، الأولى تجريبية والبالغ عددها (25) تلميذًا دُرست باستعمال (إستراتيجية نقاط التصويت)، والأخرى ضابطة والبالغ عددها (27) تلميذًا دُرست بالطريقة التقليدية، وكافأ الباحث بين تلاميذ (عينة البحث) في المتغيرات الآتية:(العمر الزمني محسوبًا بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات اللغة العربية للعام الماضي، واختبار الذكاء)، وصاغ الباحث (73) هدفًا سلوكيًا واعد خططًا تدريسية، واختار موضوعًا من نهاية كتاب القراءة؛ ليمثل أدوات اختبار سرعة القراءة وصحتها، وقياس فهم المقروء عند عينة البحث تكون من (40) فقرة موزعة بين خمسة أسئلة متنوعة، تميزت الاختبارات بالصدق والثبات والموضوعية.

طبق الباحث الاختبارات الثلاث المتمثلة بـ(صحة القراءة، وسرعة القراءة، وفهم المقروء) على عينة البحث في نهاية التجربة، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة في بحثه المتمثلة بـ (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلات صعوبة الفقرة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل المغلوطة)، وأظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في (صحة القراءة، وسرعة القراءة، وفهم المقروء).

وأوصى الباحث بتوصيات عدة أبرزها: التأكيد على استعمال (إستراتيجية نقاط التصويت) التي أثبتت فاعليتها في تدريس مادة القراءة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

واقترح الباحث دراسات عدة أبرزها: إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في متغيرات تابعة أُخرى كا:(الدافعية، والتفكير التأملي، والاكتساب).

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية نقاط التصويت، مهارات القراءة الجهرية.

أثر إستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات القراءة الجهرية وفهم المقروء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م. د. علي فاضل مهدي

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من التقدم والتطور العلمي الذي نلاحظه في العملية التعليمية، إلاّ أننا نبقى نشاهد يومًا بعد الآخر تدنيًا واضحًا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية، لا سيما في مادة القراءة؛ وهذا ناتج عن مشكلات عدة تتمثل بالمعلم، والمتعلم، والمنهج ، وطريقة التدريس المتبعة. وممّا لا شك فيه أن إهمال بعض مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها مادة القراءة هو نظرة المعلم إلى درس القراءة فرصة للراحة، واستغلال درس القراءة لتدريس فروع أخرى، فضلاً عن قلة تنبيه التلاميذ على أخطائهم في القراءة وعدم تصويبها، والتحدث بالعامية أمام التلاميذ. (عطية،2008: 272-273)، أما من جانب المتعلم هو عجز بعض التلاميذ عن أداء المعنى أي قلة معرفة التلميذ، من أين تبدأ الجملة؟ وأين تنتهي؟ ، واستبدال كلمة بأخرى، وإضافة كلمة أو أكثر في الجملة، والتشابه والتقارب في بعض الحروف عند النطق بها، أو حذف حرف من الكلمة. (عبد الجاسم،وآخرون،2011: 30)،والمتتبع لواقع تدريس مادة القراءة يلحظ قصورًا واضحًا في منهج القراءة الذي يعتمد بطبيعته على مبدأ التلقين والحفظ، فضلاً عن الاعتماد على كتاب واحد، وقلة اعتمادهم على كتب وقصص خارجية تسهم في زيادة تنمية مهارات القراءة الجهرية عند التلاميذ. (الموسوي،والتميمي،2019: 63)، وإنَّ اقتصار بعض مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها في اتباع طرائق وأساليب تدريس غير ملائمة، ولا تلبي متطلبات وقدرات المتعلمين، بل تركز على استقبال المعلومة من طريق الحفظ والتلقين.(العزاوي، 2012: 10)، وقد اثبتت وجود هذه المشكلة دراستين علميتين كل من دراسة (سلمان،2005)، ودراسة (عيدان،2018)، إلى وجود ضعف في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في تحقيق أهداف القراءة والتي تتمثل بالفهم المقروء، وإدراك المعاني والأفكار، والنطق الخاطئ للألفاظ. وممّا تقدم ذكره يرى الباحث أن من أبرز أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة هو استعمال بعض مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها طرائق تدريس لا تواكب عصر التقدم والتطور العلمي والمعرفي التي تنقل المتعلم من المتلقي والمستمع للمادة، إلى أدوار فاعلة تتمثل بالمشارك والمتفاعل النشط، ويعطي الآراء فهو محور العملية التعليمية في ضوء الطرائق والإستراتيجيات والأساليب والبرامج التدريسية الحديثة المعاصرة.

وتتجسد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

هل أثر إستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات القراءة الجهرية وفهم المقروء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ثانيًا: أهمية البحث:

تُعدُّ القراءة أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية الأخرى، فهي وسيلة لكسب المتعلم المعلومات وزيادة الخبرات التي من طريقها يتم مزاولتها داخل المدرسة وخارجها، فضلاً عن أنها تزوده بالأفكار والمعلومات وتثقفه على تراث الأمة والمجتمع. (الخزاعلة، وآخرون،2011: 229)، وممّا لا شك فيه أن القراءة إحدى النوافذ الأساسية التي من طريقها يطل المرء على عالم المعرفة والثقافة، ويتصل بتراثه، وتساعده في بناء شخصيته وصقلها بما يكتسبه من خبرات، ولا ننسى أن القراءة تمتاز عن فروع اللغة العربية الأخرى بملازمتها للمتعلم في المراحل التعليمية المختلفة، وتساعده على النجاح فيها وهي ليست غاية في ذاتها ، وإنما وسيلة لغيرها من الغايات من طريق تدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معان وأفكار. (إبراهيم،2004: 1356)

والقراءة الجهرية من أبرز الوسائل في تنمية مهارات القراءة عند المتعلم فهي تسهم في تدريب المتعلم على سلامة النطق وجودة الأداء وحسن الالقاء، وتمكنه من إجادة التعبير عن المادة المقروءة بالصوت الذي يلائمه وبالنغمة التي تناسبه من فرح أو سرور أو ألم وحزن وغيرها. (الحلاق،2010: 210)، ولا ننسى ما تقدمه القراءة الجهرية للمتعلم فهي تزرع الثقة بالنفس في مواجهة المواقف التي تواجهه أمام الآخرين، وتساعده في استخدام حواسه وتوظيفها في أثناء القراءة، فضلاً عن أنها تكسبه استخدام علامات الترقيم في القراءة والكتابة معًا في أماكنها المحددة لها. (والي،1998: 230)

والمتتبع للواقع التربوي يلحظ إنَّ القراءة الجهرية هي المهارة الأولى التي يلج بها المتعلم عالم المعرفة والاستيعاب من طريق المادة المكتوبة أي أنها تسهم في تنمية القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة الملائمة، واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وأدارك ما بين السطور من معانٍ ، فضلاً عن أنها تساعد المتعلم في إثراء الثروة اللغوية في تنمية اكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي تظهر في النصوص القرائية، وتوسع خبرات المتعلم بما يكتسبه من الكتب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام. (معروف،2008: 74) ويُعدُّ الفهم القرائي من أبرز الأركان الأساسية للقراءة فمن طريقه يتم استخلاص المعلومات الجديدة بما نعرفه من خبرات سابقة، ممّا يحصل لدى المتعلم توليد أفكار ومعلومات جديد من مصادر متنوعة أُسهمت من طريق الملاحظة المباشرة للظواهر أو مشاهدة الرموز أو الإشكال التوضيحية، ويساعد الفهم القرائي على جعل المتعلم (القارئ) يتفاعل مع المادة القرائية، ويجعل منها مهارة لغوية ذات معنى ، ولا ننسى أن هذه المهارة تأتي في المرتبة الأولى لتعليم المتعلم القراءة ولا تتم القراءة من دون فهم لها. (عبد الباري، 2007: 16)، بل أنَّ مهارة الفهم القرائي تتضمن مهارات عدة تتمثل بتحديد الفكرة الرئيسة، وفهم العلاقة بين الفكرة الرئيسة وتطبيقاتها، والاستدلال على ما بين السطور، فضلاً عن التتبع في تسلسل معين من الأحداث الذي يتضمنه النص. (الدليمي،2009: 135) وتُعدُّ مهارة السرعة من أبرز المهارات اللغوية الثلاث في مادة القراءة التي امتازت بها، فينبغي على القارئ أن يدرك أهمية هذه المهارة في أثناء ممارسته لها من طريق إعادة بناء الكلمة في ذهنه والانتقال السريع في مدة زمنية قصيرة. (البجة،2002: 166)، في حين أن مهارة صحة القراءة تدل على أن القارئ أتقن القراءة من طريق النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والأداء المعبر عن المواقف الحياتية التي مرة بها القارئ، فضلاً عن معرفة الترابط بين الأفكار الرئيسة والأجزاء الفرعية التي يتضمنها النص المقروء. (شحاتة،1993: 143)، وممّا لا شك فيه أن مهارة فهم المقروء هي الغاية من فهم القارئ لما يقرأ وتفاعله مع النص المقروء، وما يتضمنه من معنى ورموز مكتوبة أو مطبوعة، ممّا يستدعي المعاني الجديدة التي تضمنها النص المقروء، والمفاهيم المحددة فيه. (عبد الباري،2010: 24)

ويتفق الباحث فيما أشار إليه المربون في أن مهارة الفهم تُعدُّ من المهارات الأساسية الذي يعتمد على فهم نص معين في القراءة، بل لا يمكن أن تتم قراءة نص معين من دون فهم له؛ فالفهم أساس عمليات القراءة جميعًا، في حين أن المتعلم إذا أتقن مهارة الفهم أصبح بالإمكان أن يكون قادر على السرعة في القراءة. والمتتبع لواقع التعليم والتدريس أن العملية التعليمية تستند إلى ثلاثة أركان أساسية تتمثل بالمعلم، والمتعلم، والمنهج، فالمعلم يحتاج إلى طريقة أو إستراتيجية أو أسلوب أو برنامج تدريس كي يوظف بها المادة للمتعلم من طريقها. ومن تلك الإستراتيجيات التي يرى الباحث قد تسهم في حل المشكلة أو تقليلها، وتلبي حاجات التلاميذ في تدريس مادة القراءة هي (**إستراتيجية نقاط التصويت**)، وتستند إستراتيجية نقاط التصويت إلى إستراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على إعطاء المتعلمين مجموعة من الخيارات أو الأفكار نتيجة لسؤال طرحه المعلم عليهم عن موضوع ما،

ثم يطلب من الطلبة التصويت على كل خيار أو فكرة قدمت لهم، وتسهم في تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار عند المتعلمين، ويمكن للمعلم تنفيذها في أي وقت ملائم يراه في أثناء الحصة. (أمبو سعيدي، والحوسنية،2016: 73)، وممّا لا شك فيه أن إستراتيجية نقاط التصويت تتمركز حول المعلم والمتعلم معًا، فالمعلم بوصفه يوجه عملية التعلم، فضلاً عن مشاركة المتعلمين في النقاش، ممّا يؤدي إلى ممارسة المتعلمين التعلم بأنفسهم من طريق الإجابة عن الأسئلة التي تقدم لهم، ومناقشتها فيما بينهم والوصول إلى الحل الملائم لها. (زيتون،2006: 277) واختار الباحث المرحلة الابتدائية، لا سيما الصف الخامس الابتدائي التي يتفق الباحث بها مع المربين حينما أطلقوا عليها اللبنة الأولى التي تبنى عليها المراحل المتقدمة في الدراسة ، فنجاح وتفوق المتعلمون فيها هو تقدمهم في المراحل الأخرى، والمرحلة الابتدائية تسهم في إكساب المتعلمين المهارات اللغوية المتدرجة، فضلاً عن تكسبهم السلوك واتجاهات فكرية، وتمكنهم من التفاعل مع المجتمع .

وتبرز أهمية البحث الحالي في الآتي:

1-أهمية القراءة، بوصفها مفتاح لبقية المواد الدراسية المختلفة.

2-أهمية مهارات القراءة الجهرية، تساعد في كشف شخيصة القارئ (المتعلم).

3-أهمية إستراتيجية (نقاط التصويت)، تسهم في تنمية التفكير واتخاذ القرار عند التلاميذ.

4-أهمية الصف الخامس الابتدائيّ، مرحلة اكتساب التلاميذ الأفكار والاتجاهات والقيم الصحيحة.

ثالثا: مرمى البحث وفرضياته: يرمي البحث الحالي إلى تعرف(أثر إستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات القراءة الجهرية وفهم المقروء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، ولتحقيق مرمى البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

1-لا يوجد فرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مهارة صحة القراءة.

2-لا يوجد فرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مهارة سرعة القراءة.

3-لا يوجد فرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مهارة فهم المقروء.

رابعا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

1-المدارس الابتدائية النهارية للبنين التابعة إلى المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد.

2-تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

3-عدد من موضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، الطبعة الثانية عشر لسنة (2019م).

4-مهارات القراءة الجهرية المتمثلة بـ (سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم المقروء).

5-الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019/2018م).

خامسا: تحديد المصطلحات:

أولاً:: إستراتيجية نقاط التصويت اصطلاحًا: عرفها:

-(أمبو سعيدي، والحوسنية): "إستراتيجية تنمي مهارات التفكير واتخاذ القرار عند المتعلمين، وتقوم على فكرة إعطاء المتعلمين مجموعة من الخيارات أو الأفكار نتيجة لسؤال طرحه المعلم عليهم عن موضوع أو مفهوم ما، ثم طلب منهم التصويت على كل خيار أو فكرة. (أمبو سعيدي، والحوسنية، 2016: 73)

التعريف الإجرائي (لإستراتيجية نقاط التصويت): مجموعة من الخطوات التي يقدم من طريقها الباحث أسئلة تنمي مهارات القراءة الجهرية عند(عينة البحث)، وترمي إلى اتخاذ القرار، والتفكير الملائم لهذه الأسئلة في غايتها.

ثانيًا: التنمية اصطلاحًا: عرفها كل من:

1-(شحاته وزينب):"رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية متنوعة". (شحاتة، وزينب، 2003: 157)

2-(زاير، وداخل):"مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات". (زاير، وداخل،2013: 153)

التعريف الإجرائي (للتنمية): رفع مستوى أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) في مهارات القراءة الجهرية من طريق المهارات الثلاث المتمثلة بـ (سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم المقروء) .

رابعًا: القراءة الجهرية (اصطلاحًا): عرفها كل من:

1-(عاشور، والحوامدة): بأنّها: "القراءة التي ينطق بها القارئ المفردات والجمل المكتوبة بنحوٍ صحيح في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها". (عاشور، والحوامدة،2007: 67)

2-(الجبوري، والسلطاني): "عملية تتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ". (الجبوري، والسلطاني،2013: 284)

التعريف الاجرائي للقراءة الجهرية: عملية يتم من طريقها ترجمة تلاميذ (عينة البحث)، للقطعة القرائية التي تتضمنها الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة فضلاً عن مراعاة سلامة النطق ، والفهم الصريح، والرسم الإملائي والضبط النحوي، والسرعة الملائمة في قياس درجاتهم من طريق القطعة القرائية المعدة.

التعريف الإجرائي لفهم المقروء: بأنّه مجموع ما يحصل عليه تلاميذ (عينة البحث) على الدرجات الصحيحة في اختبار الفهم الذي أعدَّهُ الباحث لهذا الغرض .

خامسًا :الصف الخامس الابتدائيّ: عرفتها:

-(وزارة التربية): "الصف الخامس من مراحل التعليم الإلزامي في المرحلة الابتدائية والتي مدتها ست سنوات تهدف إلى تحقيق إعداد المتعلم في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية". (وزارة التربية،2005: 20)

الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: جوانب نظرية: وتتضمن محورين هما:

المحور الأول: ويتضمن ما يأتي:

1-نبذة عن النظرية البنائية: تُعدُّ النظرية البنائية من المذاهب الفكرية التي برزت في العصر الحديث، وشكلت ثورة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، وطرائق التعامل مع المعرفة، وامتد أثرها بنحوٍ بارز إلى ميدان التربية والتعليم لتصبح منهجًا ونشاطًا تربويًا يمارس من المتعلم بنحوٍ خاص للوصول إلى المعرفة، والبنائية تعنى بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم وتهيئ بيئة التعلم لتجعل المتعلم يبني معرفته بنفسه خلال مروره بخبرات عديدة تؤدي إلى بناء المعرفة الذاتية في عقله. (الدليمي،2014: 50)

2-إستراتيجية نقاط التصويت: وهي إستراتيجية تستند إلى النظرية المعرفية البنائية، فهي جزء من إستراتيجيات التعلم النشط التي تقوم فكرتها على إعطاء المتعلمين مجموعة من الخيارات أو الأفكار

نتيجة لسؤال طرحه المعلم عليهم عن موضوع أو مفهوم ما، ثم يطلب من المتعلمين التصويت على كل خيار أو فكرة تتضمنها، وتسهم إستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار لدى المتعلمين، ويمكن تنفيذها في أي وقت ملائم يراه المعلم، فقد تكون في منتصف الدرس أو في نهاية الدرس.

3- خطوات تنفيذ إستراتيجية نقاط التصويت:

1-يشرح المعلم الأجزاء التي يريد أن يشرحها، ثم عندما يصل للنقطة التي يريد أن يطبق عليها فكرة نقاط التصويت يوضح الفكرة للمتعلمين.

2-يعطي لكل متعلم بطاقة لاصقة أو مختلفة الألوان.

3-يطرح المعلم سؤال العصف الذهني أو قد يكون سؤالاً عاديًا لكن يقدم المتعلمين ففيه أفكارًا مختلفة.

4-يكتب المعلم الأفكار على السبورة ثم يبدأ بالتصويت على كل فكرة على وفق معيار معين، من طريق الطلب من كل متعلم تحديد الفكرة التي يريد أن يضع بطاقته عليها.

5-أن يقوم المعلم بالتعليق على ما تم تصويت المتعلمين عليه. (أمبو سعيدي، والحوسنية، 2016: 73)

4-دور المعلم في إستراتيجية نقاط التصويت:

- يقوم المعلم في البداية بالتمهيد للدرس الجديد من طريق مراجعة الدرس السابق.
- يناقش المعلم مع المتعلمين الأفكار الرئيسة في الموضوع الجديد.
- يوضح المعلم للمتعلمين أن الكاتب لهذه القصة وضع جهودًا واضحة في تسلسل الأحداث.
- يطلب المعلم من المتعلمين إيضاح تلك الجهود الواضحة التي بذلها الكاتب من طريق عملية عصف ذهني.
- يقوم المعلم بتدوين الأفكار الرئيسة التي طرحها المتعلمون على السبورة للتصويت عليها من طريق قابليتها للتطبيق من دون تكلفة مالية عالية.
- إعطاء المعلم للمتعلمين بطاقات لاصقة يتم من طريقها تدوين إجاباتهم فيها.

5-دور المتعلم في إستراتيجية نقاط التصويت:

- يقوم كل متعلم بإعطاء أفكار واضحة للمحافظة على الموضوع المراد منه.
- تدوين أفكار المتعلمين في بطاقات لاصقة أو أي نمط آخر يوضح إجابات المتعلمين فيها.
- تصويت المتعلمين على الإجابات التي ذكرت منهم .
- معرفة المتعلمين أن الفكرة (س) حصلت على أعلى نسبة تصويت، والفكرة (ص) حصلت على أقل منها.
- دور المتعلم في إستراتيجية نقاط التصويت، التأمل والتفكير، والمناقشة الحرة بين المتعلمين، والتوعية والتفاعل الايجابي فيما بينهم وبين المعلم. (أمبو سعيدي، والحوسنية، 2016: 74)

المحور الثاني: ويتضمن ما يأتي:

أولاً: مفهوم القراءة: بأنّها "سلسلة من المهارات المحددة تقوم على أساس إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة أو الخطية والأصوات المنطوقة وتشمل رؤية وتمييز هذا الرمز وإدراك المعنى أو الدلالة وراء هذه الرموز". (زاير، وهاشم، 2016: 21)

ثانيًا: أنواع القراءة من حيث الأداء:

1- القراءة الجهرية: تُعدُّ القراءة الجهرية شكلاً من أشكال الاتصال اللغوي، فهي تسمح للمتعلم بأن يعبر عن نفسه، وينبغي أن يتقن المتعلم من طريقها مهارات التعرف والفهم، وتتطلب القراءة الجهرية مهارات بنحوٍ خاص كمهارة النطق التي تعبر عن المواقف والحالة الانفعالية للكاتب، ممّا يُعدُّ بعض الدارسين القراءة الجهرية مهارة من المهارات الجيدة والأساسية والتي لا بد للمتعلم أن ينطق بها نطقًا

سليمًا، ولكي يقنع المسمعين بصورته لابد له من التعرف الصحيح والفهم الدقيق لما يقرأ، أي لا يمكن الفصل بين التعرف والفهم في القراءة الجهرية. (عاشور، والحوامدة،2007: 67)

2-مزايا القراءة الجهرية:

1-وسيلة في كشف أخطاء المتعلمين عند النطق ومعالجتها.
2-وسيلة في إدراك مواطن الجمال والتذوق الأدبي لدى القارئ والمستمع.
3-تسهم في تشجيع المتعلمين على ترك الخجل وتزيد فهم الثقة لديهم.
4-تسهم في تعويد المتعلم للموقف الخطابي ومواجهة المتعلمين والمعلم بما يقرأ.
5-تسهم في إجادة وأداء النطق بنحوٍ صحيح. (عبد الجاسم، وآخرون،2011: 25)

3-عيوب القراءة الجهرية:

1-تستغرق وقتًا أطول من المتعلمين في القراءة عكس القراءة الصامتة.
2-لا يتسع وقت الدرس لمشاركة المتعلمين جميعهم في القراءة.
3-تشغل المتعلمين بالحرص على إتقان النطق وسلامته، فينصرفون عن تدبر المعنى وإدراكه.
4-تحد من حرية المتعلم، ولا تنمي عنده قابلية السرعة على القراءة. (الحلاق،2010: 211)

4-استخدام القراءة الجهرية: تُستخدَمُ القراءة الجهرية في مواقف عدة منها:

1-قراءة التعليمات والارشادات أمام الآخرين.
2-قراءة نشرات الاخبار والموضوعات المتنوعة من طريق الاذاعة والتلفاز والصحف.
3-إلقاء الخطب في الموضوعات المختلفة.
4-المحاضرات بأنواعها المتعددة.
5-اللقاءات الأدبية الشعرية والنثرية. (الخزاعلة، وآخرون، 2011: 241)

5-أساليب تنمية مهارات القراءة الجهرية:

1-تدريب المتعلم على القراءة السليمة المعبرة والممثلة للمعنى، والمراعية لشكل الكلمات الصحيحة.
2-تدريب المتعلم على الفهم وتنظيم الأفكار في أثناء ممارسة القراءة.
3-غرس حب القراءة في نفوس المتعلمين، فضلاً عن التشجيع على القراءة الحرة. (زاير، وهاشم،2016: 46)
4-تدريب المتعلمين على السرعة في القراءة مع المحافظة على التعبير الصوتي عن المعاني.
5-تدريب المتعلمين على كيفية الربط بين المقروء، ومواقف الحياة. (عطية، 2008: 264)

6-مهارات القراءة الجهرية: هناك من قسمها على هذا التصنيف والتي تتمثل بـ:

(القراءة الصحيحة للكلمات، وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، ونطق الكلمة نطقًا جيدًا، وتتبع الأحداث والأفكار في النص المقروء، واستنتاج المعاني المتضمنة بين السطور في النص المقروء، واحتفاظ المعاني في ذهنه مدركًا ما بينها من علامات، وتعرف على معاني جديدة للكلمة الواحدة، واستعمال علامات الترقيم في القراءة، وضبط الحركات الإعرابية عند القراءة. (زاير، وداخل،2016: 177-181) وهناك من قسمها على تقسيم آخر، والتي تضمنت ثلاث مهارات أساسية (صحة القراءة، وسرعة القراءة، وفهم المقروء) ويمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

1-القدرة على إعطاء الرمز معناه في وحدات فكرية، وتخمين معاني الكلمات.
2-القدرة على تقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية، وغرض الكاتب.(العباد، 2006: 20)
3-القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى الملائم له.
4-القدرة على اختيار الأفكار الرئيسة وفهمها، وتخمين معاني الكلمة.
5-القدرة على استنتاج الأفكار وحفظها وتطبيقها وتفسيرها. (البجة،2005: 69-71)

2-مفهوم القراءة الصامتة: بأنَّها "القراءة التي يدرك بالعين فقط، فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسانٍ أو شفة، بمعنى آخر أن القارئ يعتمد فيها على عينيه وعقله فقط". (عطية، 2008:266)

1-مزايا القراءة الصامتة:

1-تدريب المتعلم على السرعة في القراءة والفهم.
2-تنمية روح النقد والحكم عند التلميذ.
3-تدريب المتعلم على الاستمتاع بما يقرأ، والاستفادة منه في الوقت نفسه.
4-تدريب المتعلم على تركيز الانتباه فيما يقرأ مدة طويلة.
5-تنشيط خيال المتعلم.
6-تعويد المتعلم الاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات، وقلة الاتكال على الآخرين. (الجبوري، والسلطاني، 2013: 286)

2-عيوب القراءة الصامتة:

1-أنّها لا تتيح للمعلم الفرصة للتعرف على أخطاء المتعلمين وعيوبهم في النطق والأداء.
2-لا تُعَدُّ المتعلمين للمواقف الخطابية ولا تشجعهم على مواجهة الجماهير.
3-لا تهيئ للمتعلمين فرصة للتدريب على صحة النطق وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى.
4-تساعد على شرود ذهن المتعلم وقلة تركيزه. (الحلاق، 2010: 210)

3-استخدام القراءة الصامتة:

تُستخَدمُ القراءة الصامتة في مواقف كثيرة منها:
- قراءة الصحف والمجلات.
- القراءة من أجل البحث والدراسة.
- قراءة القصص للمتعة.
- قراءة البحوث والآراء المنشورة بقصد الاستفادة منها في تكوين رأي أو حل مشكلة.
- قراءة الخطابات والبرقيات واللافتات، إلى غير ذلك.
- إنّها تُستعَملُ للمتعلم في مراجعة النص بعد قراءة المعلم النموذجية للتمكن من النص وتحديد الصعوبات التي تواجهه. (زاير، وهاشم، 2016: 32)

ثانيًا: دراسات سابقة: أطلع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث والأدبيات التي تتعلق بمتغيرات البحث الحالي، وبحسب علم الباحث لا توجد دراسة سابقة سلطت الضوء على أثر إستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات القراءة الجهرية، إلاّ أنه حصل على بعض الدراسات التي لها علاقة بالمتغير التابع فقط.

1-دراسة المشهداني (2008): أُجريت هذه الدراسة في العراق، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ورمت إلى تعرف (فاعلية إلخريطة الدلالية والتدريسي التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، وبلغت عينة الدراسة (171) تلميذًا وتلميذةً الأولى مدرسة (عاتكة الابتدائية للبنين)، والأخرى مدرسة (الهدى الابتدائية للبنات) بواقع (85) تلميذًا و(86) تلميذةً وزعوا عن ثلاث مجموعات، الأولى تجريبية درست مادة القراءة باستعمال (إستراتيجية الخريطة الدلالة)، والثانية تجريبية درست المادة نفسها باستعمال (إستراتيجية التدريس التبادلي)، والثالثة ضابطة درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية. ولغرض تحقيق مراحل الدراسة اختارت الباحثة نصًا قرائيًا ملائمًا لأعمار التلاميذ من خارج المادة المقروءة لإجراء اختبار في مهارات القراءة الجهرية المتمثلة بـ (السرعة، والصحة، والفهم)، وتضمن اختبار الفهم قياس مستويات من طريق أسئلة

موزعة عليها (الفهم القرائي، والفهم الضمني، وفهم معنى الكلمة، والترتيب، وفهم السياق)، في حين تم قياس السرعة والصحة بوساطة نص قدم لهم، وتم حساب مهارتين السرعة والصحة على وفق أساس الوقت، تحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته واستخرجت معامل الصعوبة والقوة التعبيرية لفقراته بعد إكمال إجراءات إعداد الأداة، وطبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية للبحث واستغرق تطبيقه أربعة أيام. واستعانت الباحثة بأدوات تمثلت بـ (مسجل، وساعة توقيت)، فضلاً عن استعمال معايير التصحيح للاختبار المحددة مسبقًا، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة في دراستها تمثلت بـ (تحليل التباين، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل الصعوبة، ومعامل التميز ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كيودر- رتيشارسون)، وأظهرت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

-وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات القراءة الثلاث (السرعة، والصحة، والفهم) بين المجموعات الثلاث لمصلحة المجموعتين التجريبية الأولى والثانية تلاميذ (عينة البحث) على المجموعة الضابطة.

-لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية وتفوق التلميذات على التلاميذ في مهارات القراءة الثلاث. **(المشهداني، 2008: 8- 196)**

2-دراسة (العزاوي،2012): أُجريت هذه الدراسة في العراق، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، ورمت إلى تعرف(أثر إستراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائيّ)، وبلغت عينة الدراسة (61) تلميذًا وزعوا عشوائيًا على مجموعتين، الأولى تجريبية بواقع (31) تلميذًا درست باستعمال (إستراتيجية ليد)، والأخرى ضابطة بواقع(30) تلميذًا درست بالطريقة التقليدية، واختار الباحث قصديًا عينة البحث (مدرسة المفرق الابتدائية للبنين)، التابعة إلى مديرية تربية ديالى، كافأ الباحث مجموعتي (عينة البحث) في المتغيرات الآتية: (التحصيل الدراسي للأبوين، والعمر الزمني محسوبًا بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الماضي).

ولتحقيق مرمى البحث اختار الباحث أدوات لقياس مهارات القراءة الجهرية الثلاث المتمثلة بـ (صحة القراءة، وفهم المقروءة، وسرعة القراءة)، واعد الباحث اختبار تحصيلي في قياس مهارة فهم المقروء والذي يتضمن (22) فقرة، من قطعة قرائية بلغت أكثر من (311) كلمة من قطعة القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي في قياس مهارتي (الصحة والسرعة)، وصاغ الباحث (73) هدفًا سلوكيًا، واعد خططًا تدريسية أنموذجية، وعرض الباحث الأهداف السلوكية والخطط التدريسية، وأداتي الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم لبيان رأيهم في صلاحيتها وإبداء آرائهم فيها، وامتازت الاختبارات بالصدق والثبات والموضوعية، وطبق الباحث الاختبارات التي تمثلت بـ(صحة القراءة، وسرعة القراءة، وفهم المقروء) على عينة البحث، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة في الدراسة والتي تمثلت بـ: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t .test)، ومربع كاي (كا)2، ومعامل صعوبة الفقرة، ومعادلة تمييز الفقرة، وفاعلية البدائل غير الصحيحة)، وأظهرت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القراءة على وفق (إستراتيجية ليد) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في المهارات الثلاث (صحة القراءة، وسرعة القراءة، وفهم المقروء). **(العزاوي، 2012: ذ- ر)**

3-دراسة (عيدان، 2018): أُجريت هذه الدراسة في العراق، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ورمت إلى تعرف (أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث الابتدائي)، وبلغت عينة الدراسة (66) تلميذة، وزعت الباحثة (عينة البحث) بالطريقة العشوائية اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها (33) تلميذة،

في حين اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها (33) تلميذة في مدرسة (ابن المقفع الابتدائية للبنات) التابعة إلى مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى، وكافأت الباحثة مجموعتي البحث في المتغيرات الأتية: (التحصيل الدراسي للأبوين، والعمر الزمني محسوبًا بالشهور، ودرجات اللغة العربية للعام الماضي) واختارت الباحثة أداة البحث قطعة قرائية من كتاب القراءة المقرر تعليمه إلى تلميذات الصف الثالث الابتدائي في قياس مهارتي (السرعة والصحة)، وأعدت الباحثة اختبارًا يقيس مهارات الفهم من القطعة المقررة لعينة البحث، تضمن تكون من (30) فقرة، ودرست الباحث المجموعة التجريبية على وفق استعمال (استراتيجية التصور الذهني)، أما المجموعة الضابطة درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة في دراستها والتي تمثلت بـ (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t .test)، ومربع كاي (كا)2، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، وقوة التمييز، ومعادلة ألفا كروبناخ)، وأظهرت نتائج الدراسة على النحو الآتي: تفوق المجموعة التجريبية اللائي يدرسنّ على وفق (استراتيجية التصور الذهني على تلميذات المجموعة الضابطة اللائي يدرسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية) في المهارات الثلاث (صحة القراءة، وسرعة القراءة، وفهم المقروء). **(عيدان، 2018: 18-42)**

ويرى الباحث أنَّ الفائدة من الموازنة بين الدراسات السابقة هي معرفة نقاط التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات وتوصل إلى مؤشرات ودلالات تشير إلى جوانب مهمة وتوثيق المشكلة.

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج بحث: اتبع الباحث في بحثه المنهج التجريبي، بوصفه المنهج الملائم لإجراءات البحث الحالي.

ثانيًا: التصميم التجريبي: اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، ويُعدُّ أحد التصاميم التجريبية لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي، والشكل و(1) يبين ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	إستراتيجية نقاط التصويت	تنمية مهارات القراءة الجهرية الثلاث (السرعة، والصحة، والفهم)	اختبار بعدي
الضابطة	ــــــــــــــــ		

ثالثًا: مجتمع البحث وعينته: حددَ الباحث مجتمع بحثه بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية للبنين التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2018-2019)، وقد اختار الباحث قصديًا مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، ومن ثم اختار الباحث مدرسة (المعارف الابتدائية للبنين) بنحوٍ قصدي، والتي تضم ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي، واختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها(25)، والتي تدرس بـ(إستراتيجية نقاط التصويت)،

في حين شعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة والبالغ عدها (27)، والتي تدرس بالطريقة التقليدية، والجدول (1) يوضح ذلك.

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	28	3	25
الضابطة	ب	30	3	27
المجموع		58	6	52

رابعًا: تكافؤ مجموعتي (عينة البحث): كافأ الباحث في المتغيرات الآتية:

1-العمر الزمني لتلاميذ (عينة البحث) محسوبًا بالشهور: الجدول (2) يوضح نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	118,64	80,15	50	0,26	2,000	غير دالة
الضابطة	27	118,11	37,64				

2-التحصيل الدراسيّ للآباء: الجدول (3) يوضح قيمة مربع كاي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ المجموعتين.

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	4	6	5	4	6	4	1,494	4,49	0,05 ليس بذي دلالة
الضابطة	27	6	4	6	6	5				

3-التحصيل الدراسيّ للأمهات: الجدول (4) يوضح قيمة مربع كاي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث.

المجموعة	حجم العينة	تقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	5	7	4	5	4	4	1,848	4,49	0,05 ليس بذي دلالة
الضابطة	27	5	4	6	6	6				

4-درجات العام السابق في مادة القراءة العربية: الجدول (5) يوضح ذلك نتائج الاختبار التائي لتلاميذ مجموعتي البحث في درجات العام السابق.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	8,84	2,47	50	0,93	2,000	غير دالة
الضابطة	**27**	**8,44**	**2,87**				

خامسًا: ضبط المتغيرات الدخيلة: وتتضمن ما يأتي:

1-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لَمْ تتعرضْ التجربة إلى أي ظرف طارئ أو حادث قد يُعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل.

2-الاندثار التجريبي: لَمْ تتعرضْ التجربة لحالات تسرب أو انقطاع، سوى بعض الغيابات الفردية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ولكنهم حضروا في أثناء التجربة.

3-العمليات المتعلقة بالنضج: إذا حدث نمو في الجوانب النفسية والسيكولوجية فيكون متساوي لجميع تلاميذ (عينة البحث).

4-الفروق في اختيار العينة: اجرى الباحث التكافؤ الإحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث في أربعة متغيرات.

5-أدوات القياس: استعمل الباحث أدوات موحدة لقياس مهارات القراءة الجهرية الثلاث عند تلاميذ مجموعتي البحث.

6-أثر الإجراءات التجريبية: وتتضمن ما يأتي:

أ-سرية البحث: حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار التلاميذ بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة ، ممّا قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ب-الوسائل التعليمية: تشابهت الوسائل الإحصائية في استعمالها لمجموعتي البحث، والتي تضمنت (السبورة، والأقلام الملونة الماجك، والمنهج المقرر تعليمه، والبطاقات الملونة).

ج-مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ بدأت يوم الأحد الموافق 11 /10 /2018 ، وانتهت يوم الأربعاء الموافق 5 /12 /2018 .

د-المعلم: درس الباحث بنفسه تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.

هـ- توزيع الحصص: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومعلم اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة القراءة يومي الأحد والثلاثاء، والجدول (6) يوضح ذلك توزيع دروس مادة القراءة على تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

المجموعة	اليوم	الصف والشعبة	الدرس	وقت الدوام
التجريبية	الأحد	الخامس (أ)	الأول	8 صباحًا
الضابطة		الخامس(ب)	الثاني	8:40 صباحًا
الضابطة	الثلاثاء	الخامس(ب)	الأول	8 صباحًا
التجريبية		الخامس (أ)	الثاني	8:40 صباحًا

و-بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين، ومتشابهين من طريق المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد.

سادسًا: تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة على النحو الاتي:(الكنديّ وابن التاجر المريض، والشيخ وتلاميذه السبعة، والأعمى والكسيح، وأحلامُ الراعي، والخليفة عمر والأعرابي، والضّيف الظريف، والجارةُ النبيلة).

سابعًا: صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث (73) هدفًا سلوكيًا معتمدًا على محتوى موضوعات القراءة التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق)، وعرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم بغية التثبت من صلاحيتها ومغطية لمحتوى المادة الدراسية.

ثامنًا: إعداد الخطط التدريسية: أعدّ الباحث خططًا تدريسية لموضوعات مادة القراءة التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة، على وفق (إستراتيجية نقاط التصويت) والطريقة التقليدية لتلاميذ (عينة البحث)، وعرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، وفي ضوء ملحوظاتهم أُجرِيت بعض التعديلات والملحوظات وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

تاسعًا: أدوات البحث: من متطلبات البحث الحالي تهيئة قطعة قرائية ملائمة لقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها، واختبار تحصيلي لقياس مهارة الفهم عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبقطع النظر لعدم توافر القطعة القرائية والاختبار التحصيلي الملائمين لقياس مهارات القراءة الجهرية المحددة في البحث الحالي (الصحة، والسرعة، والفهم)، ممّا اطلع الباحث على عدد من اختبارات القراءة ، كاختبارات (الساعدي، 2010) و(عيدان، 2018) وغيرهما، فضلاً عن الأدبيات المتعلقة في البحث الحالي فوجدها تقيس مهارات القراءة الجهرية، كمعرفة الكلمة، وقراءة الجملة، وقراءة الفقرة، والسرعة، والصحة، والتهجي ، والفهم بأنواعه (فهم الكلمات، والجمل، والفقرات، والفهم الضمني، والفهم المباشر، وفهم السياق)، ولإعداد أداة أجرى الباحث ما يأتي:

أ-اختبار صحة القراءة وسرعتها: اعتمد الباحث على ثلاثة موضوعات من كتاب مادة القراءة المقرر تعليمه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، لا سيما من الموضوعات الأخيرة في الكتاب الذي لَمْ يتعلمه التلاميذ بعد لاختيار أحد الموضوعات منها، وطبعها بحجم قرائي ملائم، وراعى فيها ما يأتي :

1-أن لا تكون من موضوعات الشعر.

2-أن لا يضم نصوصًا من القرآن الكريم، أو أحاديثًا للرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)؛ لأنها قد تكون من محفوظات التلاميذ ، فضلاً عن امتيازها بصعوبة المعنى وخفاء الدلالة .

3-أن لا يقل عدد كلمات الموضوع عن (100) كلمة استنادً إلى الدراسات والأدبيات السابقة في هذا المجال، وعرضها الباحث في استبانة على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية

وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، لاختيار موضوعًا واحدًا منها يلائم عينة البحث الحالي ، وكانت الموضوعات الثلاثة هي: (مسلة حمورابي، والنجاة في الصدق، والدواء في الغذاء)،

وبعد تحليل استجابات الخبراء اتضح للباحث أن الاختيار وقع على الموضوع الأول (مسلة حمورابي)، وأجرى الباحث عليه بعض التغييرات؛ وعرض النص القرائي بعد إجراء التغييرات السابقة على عدد من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وبناءً على ملاحظات الخبراء وآرائهم أجريت التعديلات اللازمة على النص القرائي، وأصبح جاهزًا لاستعماله في قياس صحة القراءة وسرعتها.

ب-اختبار الفهم القرائي: اعتمد الباحث على المهارات التي أكدها منهج الدراسة الابتدائية في هذه المرحلة ، وأعد الباحث أسئلة اختبار الفهم من أداة اختبار الصحة والسرعة من موضوع (مسلة حمورابي)، إذ تكون الاختبار من (40) فقرة في أربعة أسئلة موزعة على المهارات الخمس المحددة والجدول (7) يوضح ذلك .

توزيع أسئلة اختبار الفهم على المهارات المحددة

مهارات الفهم	نمط السؤال	عدد الأسئلة	عدد الفقرات
1-الحصول على المعنى الحرفي 2-الفهم الضمني	الاختيار من متعدد	1	18
3- الترتيب	إعادة ترتيب	1	2
4- فهم معنى الكلمة	المزاوجة	1	10
5- فهم السياق	التكميل	2	10

ج-الصدق: عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، ومُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها؛ لمعرفة آرائهم وملحوظاتهم بصدد صلاحية الفقرات الاختبارية، وسلامة صياغتها، ومدى ملائمتها لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودقة قياسها لما وضعت من أجل قياسه ، وقد أجرى الباحث التعديلات على الاختبار بناءً على ملحوظاتهم.

د-إعداد معايير التصحيح واحتساب الدرجة: يتطلب قياس مهارات القراءة الجهرية التي شملها البحث الحالي، وحساب الدرجة الكلية إعداد معايير خاصة لكل مهارة من المهارات الثلاث وبعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة ، وضع الباحث المعايير على وفق الآتي :

أولا: مهارة صحة القراءة :

1-تُعدُّ الكلمة صحيحة:

أ-إذا قرأها التلميذ بنحوٍ غير الصحيح ثم أعاد قراءتها بنحوٍ صحيح.

ب-إذا استعمل التلميذ حركة السكون عند قراءته لها .

2-تُعدُّ الكلمة غير الصحيحة في حالة:

أ-زيادة صوت .

ب-حذف صوت .

ج-قلب صوت .

د-إذا قرأها التلميذ بنحوٍ صحيح ثم أعاد قراءتها بنحوٍ غير الصحيح .

هـ-إذا حركها التلميذ بنحوٍ غير صحيح .
و-إذا بدّل التلميذ مواقعها كما جاءت في القطعة .
ز-إذا تجاوزها التلميذ ولَمْ يقرأها .
3-إعطاء درجة واحدة لكل كلمة تنطق بنحوٍ صحيح.

ثانيًا: مهارة سرعة القراءة: استعمل الباحث طريقة الوقت المحدد، وتكون بتقديم موضوع مختار للتلميذ فيقرأه في وقت محدد، ويقاس سرعته بعدد الكلمات التي قرأها في الدقيقة، وحسب سرعة التلميذ في القراءة على وفق المعادلة الآتية:

$$س = \frac{ص}{و \cdot ث} \times 60$$ (أبو العزايم، 1983: 149)

س: معدل عدد الكلمات الصحيحة التي قرأها التلميذ في الدقيقة الواحدة (سرعة القراءة).
ص: عدد الكلمات التي قرأها التلميذ قراءة صحيحة.
و ِ ث: الزمن المقرر الذي استغرقه التلميذ في قراءة القطعة كاملة محسوبًا بالثواني.

ثالثًا: مهارة الفهم القرائي: أعطى الباحث (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار البالغ عددها (40) فقرة ، ولما كان كل سؤال من أسئلة الاختبار يختلف عن الآخر من طريق عدد فقراته ، فقد توزعت درجات كل سؤال على النحو الآتي :

السؤال الأول : 18 درجة
السؤال الثاني : 2 درجتان
السؤال الثالث : 5 درجات
السؤال الرابع : 5 درجات
السؤال الخامس:10 درجات

ه: العينة الاستطلاعية: طبق الباحث الاختبار في يوم الثلاثاء 2018/10/6،على عينة استطلاعية مكونة (100) تلميذًا من مدرستين ابتدائيتين بواقع (50) تلميذًا من مدرسة (المنهل الابتدائية للبنين)، و(50) تلميذًا من مدرسة (جنة عدن الابتدائية للبنين) من مجتمع البحث نفسه، ومن مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، واستعان الباحث بساعة توقيت لضبط الوقت في الاختبار وتحديد متوسطه، إذ سجل الباحث الوقت الذي استغرقه كل تلميذ في حل أسئلة اختبار الفهم، ومن ثم استخرج المتوسطات ، فبلغ متوسط وقت الإجابة عن أسئلة اختبار الفهم (30 دقيقة)، وقد رمت العينة الاستطلاعية أيضًا إلى تعرف وضوح التعليمات وكشف الصعوبات ومعرفة إذا كان هناك أي غموض، وقد أثبتت التعليمات كفايتها، وأن الاختبار ليس فيه غموض، واستعمل الباحث المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة عن الاختبار} = \frac{\text{زمن التلميذ(1)+ زمن التلميذ (2) +زمن التلميذ(3) + ...الخ}}{\text{العدد الكلي}}$$

$$= \frac{20 +15 + 14 + ...الخ}{20} = 30$$ دقيقة . (عبيدات، والسيد، 2005: 108)

و-التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الفهم: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث الحالي، والبالغ عددها (100) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية ثبت الباحث الدرجات تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وبعدها اختيرت العينتان

المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما مجموعتين منفصلتين لتمثيل العينة كلها ، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أ-مستوى صعوبة الفقرات: بعد أن حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (0,31) و(0,69)، ويرى ايبل (Eble) أن الفقرات الاختبارية تُعدُّ مقبولة إذا كان معدل صعوباتها تتراوح بين (0,20) و (0,80)، (Bloom,1971, P:66)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تُعدُّ مقبولة.

ب-قوة تمييز الفقرات: بعد أن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (0,32) و(0,64)، والأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (0,20) يستحسن حذفها أو تعديلها، لذا أبقى الباحث الفقرات جميعها من غير حذف أو تعديل.

ج-فاعلية البدائل المغلوطة: أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة، ظهر لديه أنّ البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول من اختبار الفهم قد جذب إليه عددًا من تلاميذ المجموعة الدنيا أكبر من تلاميذ المجموعة العليا ، لذا قرر الإبقاء عليه من دون حذف أو تعديل

الثبات: بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة (كيودر– ريتشاردسون20) (0,82) وهو معامل ثبات جيد.

عاشرًا: تطبيق التجربة: اتبع الباحث في أثناء تطبيق الإجراءات الآتية:

1-باشر الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ (عينة البحث) الموافق الأحد11/10/ 2018 وانتهت التجربة يوم الأربعاء الموافق 12/5 /2018م.

2-درس الباحث بنفسه مجموعتي (عينة البحث) على وفق الخطط التدريسية التي أعدها الباحث.

3-طبق الباحث أداتا البحث على تلاميذ (عينة البحث)، واستمر التطبيق يومين متتاليين ؛وذلك بسبب الوقت الذي يحتاج إليه الاختبار في قياس متغيرات سرعة القراءة وصحتها وفهم المقروء، واختبر الباحث يوم 9/ 12/ 2018عينة البحث في اختباري السرعة والصحة، وفي اليوم الثاني 12/10 /2018 اختبر عينة البحث في اختبار الفهم .

وأُختبر أفراد العيّنة الواحد بعد الآخر في (السرعة والصحة) ، فبعد أن يجلس التلميذ أمام المعلم يقدم له اختبار القراءة، ويخبره بأنّه عليه البدء بالقراءة عندما يسمع كلمة (ابدأ)، ويُنَبه التلميذ الى ترك الكلمة أو تجاوزها إذا لمْ يستطعْ قراءتها ، وعندما يُعطى التلميذ القطعة وعند كلمة (ابدأ) يضغط المعلم على نابض ساعة الوقت لحساب الوقت المستغرق الذي يسجل في حالة إنهاء التلميذ قراءة القطعة ، في حين يتم الضغط على آلة التسجيل لتسجيل قراءة التلميذ لمراجعتها بعد ذلك لتسجيل الأخطاء في القراءة الجهرية، واختبر الباحث تلاميذ المجموعتين في الفهم في وقت واحد وفي الساعة التاسعة صباحًا بمساعدة معلمي المدرسة، واشرف بنفسه على سير عملية الاختبار.

أحد عشر: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة في البحث الحالي هي:
(الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، ومربع (كا2)، ومعادلة التمييز، ومعادلة الصعوبة، وفاعلية البدائل المغلوطة، ومعادلة كيودر-ريتشاردسون/20).

الفصل الرابع/ عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومن ثمَّ تفسيرها واستنتاجها وتوصياتها ومقترحاتها في ضوء مرمى البحث، وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج

1-الفرضية الصفرية الأولى: نصت الفرضية الأولى على أنّه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة باستعمال (إستراتيجية نقاط التصويت)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مهارة صحة القراءة، وللتحقق من صحة الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية؛ لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين، ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القراءة بـ (إستراتيجية نقاط التصويت) ؛ لأن القيمة التائية المحسوبة (3,17) أكبر من القيمة الجدولية (2,000)،كما اثبتت دراسة كل من(المشهداني،2008)،و(العزاوي،2012)، و(عيدان،2018) هذه النتيجة، والجدول (8) يبين ذلك.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	128,16	11,49	3,17	2,000	50	دالة إحصائيًا
الضابطة	27	115,96	16,83				

2-الفرضية الصفرية الثانية: نصت الفرضية الثانية على أنّه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة باستعمال (إستراتيجية نقاط التصويت)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في مهارة سرعة القراءة، وللتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، وبذلك رفضت الفرضية؛ لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين، ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القراءة باستعمال (إستراتيجية نقاط التصويت)؛ لأن القيمة التائية المحسوبة (3,25) أكبر من القيمة الجدولية (2,000) ، كما اثبتت دراسة كل من(المشهداني،2008)،و(العزاوي،2012)، و(عيدان،2018) هذه النتيجة والجدول (9) يبنين ذلك.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	73,32	14,73	3,25	2,000	50	دالة إحصائيًا
الضابطة	27	61,48	12,85				

3-الفرضية الصفرية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة على أنّه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة باستعمال (إستراتيجية نقاط التصويت)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في مهارة فهم المقروء، وللتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث

الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، وبذلك رفضت الفرضية؛ لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين، ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القراءة باستعمال (إستراتيجية نقاط التصويت)؛ لأن القيمة التائية المحسوبة (3,09) أكبر من القيمة الجدولية (2,000)، كما اثبتت دراسة كل من(المشهداني،2008)،و(العزاوي،2012)، و(عيدان،2018) هذه النتيجة، والجدول (10) يوضح ذلك .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	27,88	8,03	3,09	2.000	50	دالة إحصائيًا
الضابطة	**27**	**21,62**	**7,31**				

ثانيًا: تفسير النتائج: في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث أن سبب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بـ(إستراتيجية نقاط التصويت)على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية؛ يعود إلى النقاط الآتية:

1-إنَّ إستراتيجية نقاط التصويت تسهم في تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار؛ لأنّها من الإستراتيجيات التي تركز على سرعة وفهم المادة المقروءة، لاكتشاف التلاميذ قدراتهم العلمية، وتتيح لهم حرية إبداء الرأي.

2-إنَّ إستراتيجية نقاط التصويت تساعد على تفاعل التلاميذ فيما بينهم داخل المجموعة الواحدة، وتجذب انتباههم في فهم المادة بنحوٍ صحيح، وتسهم في تأمل التلاميذ نحو المادة المقدمة لهم.

ثالثًا: الاستنتاجات: في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج الآتي:

1-إنّ التعلم بإستراتيجية نقاط التصويت له أثرٌ في تنمية مهارات القراءة الجهرية ؛ بوصفها إستراتيجية جديدة، ومشوقة، ومثيرة، وممتعة.

2-إنَّ إستراتيجية نقاط التصويت تسهم في تأمل وتفكير التلاميذ، وتزيد قدراتهم على التمييز، وفهم النصوص القرائية.

التوصيات: يوصي الباحث في البحث الحالي أبرز التوصيات منها:

1-التأكيد على استعمال (إستراتيجية نقاط التصويت) التي أثبتت فاعليتها في تدريس مادة القراءة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

2-إعداد دورات تطويرية، لمُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها بإشراف خبراء متخصصين في طرائق التدريس ومناهجها، تزودهم بالإستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، ومنها إستراتيجية نقاط التصويت التي تنمي مهارتي التأمل والتفكير عند التلاميذ.

3-ضرورة عناية وزارة التربية بإعادة الوقت المخصص لحصة القراءة ، وإعطاءها ساعة بدلاً من الوقت المتعارف عليه (40) دقيقة، حتى يتمكن المُعلم من تطبيق الإستراتيجيات والطرائق الحديثة داخل غرفة الصف، لما لها أثر في تنشيط وتفاعل التلاميذ معها.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث إجراء دراسات عدة أبرزها:

1-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في متغيرات تابعة أُخرى كـ:(الدافعية، والتفكير التأملي، والاكتساب).

2-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مراحل تدريسية أخرى كـ(المتوسطة، والإعدادية).

3-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في فروع اللغة العربية الأخرى كـ(القواعد، والإنشاء، والإملاء).
4-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في متغير الجنس.

المصادر:

1. إبراهيم، مجدي عزيز.(2004). **موسوعة التدريس، الجزء الرابع**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
2. أبو العزايم ، إسماعيل.(1983). **القراءة الصامتة السريعة** ، مطابع سجل العرب، القاهرة، مصر.
3. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية. (2016). **إستراتيجيات التعلم النشط 180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
4. البجة، عبد الفتاح حسن.(2002). **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. البجة، عبد الفتاح حسن.(2005).**اساليب تدريس مهارات اللغة العربية**، ط2، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.
6. الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني.(2013).**المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية** ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. الحلاق، علي سامي.(2010). **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
8. الخزاعلة، محمد سلمان فياض، وآخرون.(2011). **الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي** ، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. الدليمي، عصام حسن.(2014). **النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية**،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. الدليمي، طه علي حسين.(2009). **تدريس اللغة العربية**، عالم الكتب الحديثة للطبع والنشر، اربد، الأردن.
11. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل.(2013). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الجزء الأول، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
12. ــــــــ.(2016).**المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق**، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13. زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم. (2016). **كيف نصل للفهم القرائي، القراءة-المطالعة-الفهم القرائي نماذج الفهم القرائي**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. زيتون، عايش.(2006). **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. الساعدي، أحمد جاسب يوسف.(2010). "أثر إستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

16. سلمان، ساجدة داود.(2005). "تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد"، **رسالة ماجستير غير منشورة ،** كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
17. شحاتة، حسن.(1993). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
18. شحاتة، حسن، وزينب النجار.(2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
19. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة.(2007). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
20. العباد، وسميّة عبد الله.(2006). **سيكولوجية القراءة بين الجانب المعرفي والتطبيقي**، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
21. عبد الباري، ماهر شعبان.(2007).**استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
22. ــــــــــ.(2010).**استراتيجيات فهم المقروء**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. عبد الجاسم، عبد العباس، وآخرون.(2011). **طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين**، ط1، مطبعة وازرة التربية، المديرية العامة للمناهج، بغداد العراق.
24. العزاوي، إبراهيم خالص حسين.(2012). "أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق.
25. عطية، علي محسن. (2008). **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
26. عيدان، بيداء عبد الرضا.(2018). "أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث الابتدائي"، **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية، وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر، الصفحات (18-42)، بغداد، العراق.
27. المشهداني، شفاء إسماعيل إبراهيم.(2008). "أثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي"، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
28. معروف، نايف محمود. (2008). **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، ط6، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
29. الموسوي، نجم عبد الله غالي، ورائد رمثان حسين التميمي. (2019). **مؤشرات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية**، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع، بابل، الحلة، العراق.

30. والي، فاضل فتحي محمد.(1998). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، طرقه، أساليبه، قضاياه**، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، الشارقة، الإمارات.

31. وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج.(2005). **في عام السيادة مؤشرات وانجازات** ، مطبعة وزارة التربية، بغداد ، العراق.

32-Bloom. (1971). **Hand book On Formative & Summative evaluation Of Studen**t **learnim**. Mc Grow-Hill ,New York.

Sources:

1. Ibrahim, Magdy Aziz. (2004). **Encyclopedia of Teaching, Part Four**, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
2. Abu Al-Azayim, Ismail. (1983). **Fast silent reading**, Arab Record Press, Cairo, Egypt.
3. Ambo Saeedi, Abdullah bin Khamis, and Hoda bint Ali Al-Hosania. (2016). **Active Learning Strategies 180strategies with applied examples**, 1st floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
4. Al-Bajah, Abdel-Fattah Hassan. (2002**). Teaching children reading and writing skills**, 1st floor, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Al-Bajah, Abdel-Fattah Hassan. (2005). **Methods of Teaching Arabic Language Skills**, 2nd floor, University Book House, Amman, Jordan.
6. Al-Jubouri, Imran Jasim, and Hamza Hashem Al-Sultani. (2013). **Curricula and Methods of Teaching Arabic Language**, Al-Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Hallaq, Ali Sami. (2010**). Reference in teaching Arabic language skills and sciences**, Modern Book Corporation, Tripoli, Lebanon.
8. Khazaleh, Muhammad Salman Fayyad, et al. (2011). **Educational Strategies and Educational Communication Skills**, 1st Floor, Safa House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Al-Dulaimi, Essam Hassan. (2014). **Structural Theory and its Educational Applications**, 1st floor, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein. (2009). **Teaching Arabic Language, Modern Books World for Printing and Publishing**, Irbid, Jordan.

11. Zayer, Saad Ali, and Sky Turki in. (2013). **Modern Trends in Teaching Arabic Language, Part One**, Dar Al-Mortada for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
12. _____. (2016).**Linguistic Skills between Theory and Practice**, 1st floor, Methodological House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Zayer, Saad Ali, and Sami Hashem's reigns. (2016). **How to get to reading comprehension**, reading-reading-reading comprehension Models of reading comprehension, 1st floor, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14. Olive, Ayesh. (2006). **Structural Theory and Science Teaching Strategies**, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Al-Saadi, Ahmed Gasib Yusef. (2010). "**The impact of a lunar strategy on developing vocal reading skills for fifth-grade primary students**", unpublished Master Thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, Iraq.
16. Salman, Sajida Dawood. (2005). "**Evaluating the reading skills of sixth grade students in Baghdad governorate**", unpublished Master Thesis, College of Education, University of Baghdad, Iraq.
17. Shehata, Hasan. (1993). **Teaching Arabic between theory and practice**, 1st floor, Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.
18. Shehata, Hasan, and Zainab Al-Najjar (2003). **Dictionary of Educational and Psychological Terms**, 1st Floor, Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.
19. Ashour, Ratib Qasim, and Mohamed Fouad Al-Hawamdeh. (2007). **Methods of Teaching Arabic Language between Theory and Practice,** 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
20. The Servants, and Somaya Abdullah. (2006). **Psychology of reading between the knowledge and applied side**, 1st floor, Al Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.
21. Abdel-Bari, Maher Shaaban. (2007). **Reading comprehension strategies based on theory and practical applications**, Wael Publishing House, Amman, Jordan.

22. _____.(2010).**Reading Comprehension Strategies**, 1st floor, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
23. Abdul Jasim, Abdul Abbas, and others. (2011)**. Methods of teaching reading and writing for beginners**, 1st edition, Ministry of Education Press, General Directorate of Curricula, Baghdad, Iraq.
24. Al-Azzawi, Ibrahim Khalis Hussein. (2012). "**The Impact of Leed's strategy on developing reading skills for fourth grade primary students**", unpublished Master Thesis, College of Basic Education, Diyala University, Iraq.
25. Attia, Ali Mohsen. (2008). **Language communication skills and their teaching**, 1st floor, Dar Al-Manahej for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
26. Idan, Bedaa Abdul-Redha. (2018). "**The Impact of the Mental Visualization Strategy on the Development of Reading Skills for the Third Primary School Students**", Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Proceedings of the Nineteenth Scientific Conference, Pages (42-18), Baghdad, Iraq.
27. Al-Mashhadani, The Cure of Ismail Ibrahim. (2008). "**The Impact of the Semantic Map and Mutual Teaching Strategies on Developing Reading Skills for Fifth Grade Primary Students**", Unpublished PhD thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, Iraq.
28. Maarouf, Nayef Mahmoud. (2008). **Arabic characteristics and teaching methods**, 6th floor, Dar Al Nafees for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
29. Al-Musawi, Najm Abdullah Ghaly, and Raed Ramthan Hussein Al-Tamimi. (2019). **Educational indicators in the methods of teaching Arabic language**, 1st floor, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Babil, Al-Hilla, Iraq.
30. Wali, Fadel Fathi Muhammad (1998). **Teaching Arabic language at the primary level, methods**, methods, issues, Al Andalus Publishing and Distribution House, Hail, Sharjah, UAE.

31. Ministry of Education, General Directorate of Curricula. (2005). **The Year of Sovereignty**, Indicators and Achievements, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.

الملحق (1)/ خطة أنموذجية لتدريس مادة القراءة على وفق إستراتيجية (نقاط التصويت) للصف الخامس الابتدائي.

اليوم والتاريخ: **المادة: القراءة**

الصف: الخامس الابتدائي **الدرس:**

م/ الكندي وابن التاجر المريض

أولاً: الأهداف العامة:

1- تزويد التلاميذ بثروة من الألفاظ اللغوية العربية .
2- تمكين التلاميذ من القراءة الصحيحة المعبرة ، واستيعاب ما يقرؤون .
3- تدريب التلاميذ على الأداء التمثيلي لمعاني ما يقرؤون من موضوعات .
4- تدريب التلاميذ على إجادة نطق الكلمات، والأداء الصحيح المعبر، ومراعاة الوقوف في القراءة الجهرية، وفهم المعاني واستيعاب ما يقرؤون والسرعة في القراءة الصامتة.
5- تنمية حب المطالعة لدى التلاميذ وشغفهم بالقراءة. (وزارة التربية ، 2005: 4)

ثانيًا: الأهداف السلوكية: جعل التلميذ قادرًا على أن:

1-يقرأ النصَّ قراءةً سليمةً خاليةً من الأخطاء.
2-يعرف معنى كلمة التاجر.
3-يوضح أهمية الجار.
4- يبين حقوق الجار.
5-يشرح كيف التعامل مع الجار.
6-يعلل وجوب زيارة المريض.
7-يعطي معاني الكلمات (يطعن، يتجاهل، الفيلسوف).
8-يعلل موافقة الكندي على معالجة ابن التاجر.
9-يعطي مثالاً من واقعنا تجاه احترام الجار.

الوسائل التعليمية: (السبورة وحسن استعمالها، والأقلام والبطاقات الملونة، والمنهج المقرر تدريسه).

خطوات الدرس: وتتضمن ما يأتي:

1-التمهيد والمقدمة: (5 دقائق)

أكتبُ عنوان النص على السبورة (الكندي وابن التاجر المريض)، ثم أتحدث عن الموضوع لإثارة انتباه التلاميذ وتشويقهم إلى قراءة الموضوع، ثم أوجه عددًا من الأسئلة وأحاول إشراك أكثر عدد من التلاميذ في الإجابة عنها.

المعلم: من عرض داره للبيع؟ ولماذا؟

تلميذ: رجل اسمه أحمد، لحاجته الماسة.

المعلم: كم المبلغ الذي عرضه؟ ومن حضر ليشتري الدار؟

تلميذ: (25) مليون دينار، حضر الناس.

المعلم: من تحدث مع الناس بكلام عن حسن جاره ؟ وماذا قال بحق الجار؟

تلميذ: علي، أن جاري رجلاً صالحًا جدًا.
المعلم: من وجه المال إلى أحمد؟ وماذا قال له؟
تلميذ: علي، امسكْ عليك ببيتك.
المعلم: بوركتم يا أولادي على إجاباتكم المتميزة، انظروا إلى ما فعله علي مع جاره أحمد، والآن موضوعنا له علاقة وثيقة بصفات الجار الجيد واسمه (الكندي وابن التاجر المريض).
2- قراءة المعلم الأنموذجية للموضوع: (5 دقائق)
أقرأ النص الموجود في الكتاب (الكندي وابن التاجر المريض) قراءة أنموذجية مراعيًا فيها قواعد القراءة الصحيحة من طريق إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، بصوت واضح يسمعه الجميع مراعيًا أساليب الاستفهام والتعجب والأمر والأخبار وتأكيد ذلك.
3-خطوات الإستراتيجية: وتتضمن ما يأتي:
أ-أرشح الأجزاء التي أريد أن أوضحها، ثم عندما أصل للنقطة التي أريد أن أطبق عليها فكرة نقاط التصويت أوضح الفكرة للتلاميذ. **(4 دقائق)**
ب-أعطي لكل تلميذ بطاقة لاصقة أو تكون مختلفة الألوان ، الغرض منها تدوين ما طرح عليهم من أسئلة. **(3 دقائق)**
ج-أقوم بطرح بعض الأسئلة التي تدل على العصف الذهني أو قد يكون سؤالاً عاديًا لكن يقدم التلاميذ فيه أفكارًا مختلفة. **(7 دقائق)**
المعلم: ماذا يعنى لك كلمة (الجار) ؟
تلميذ: الجار هو الأخ الذي أوصى به رسول الإنسانية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).
المعلم: لماذا تُعدُّ زيارة المريض واجبة؟
تلميذ آخر: لأنّها فيها صلة الرحم وتطيل العمر.
المعلم: كيف تتعامل مع الجار الصالح؟
تلميذ آخر: نتعامل معه بالمبادئ الإنسانية من حب واحترام ومحبة وتواصل.
المعلم: ما تجاهك نحو الجار الذي لا يحترم جاره؟
تلميذ آخر: ننصحه بأدلة وأحاديث نبوية شريفة في احترام الجار، والتعامل بروح المحبة.
المعلم: لماذا وافق الكندي في معالجة ابن التاجر؟
تلميذ آخر: لأن أراد مرضاة الله سبحانه وتعالى، والبعد عن الكراهية.
المعلم: ما الفكرة الأساسية لهذا الموضوع؟
تلميذ آخر: إنَّ الله يبين لنا أن احترام الجار واجب على كل مسلم.
وهنا يدون التلاميذ الإجابات التي قدمت لهم من طريق البطاقات الملونة.
المعلم: بارك الله فيكم أيهُّا التلاميذ الأبطال، والآن أدون إجاباتكم تلاميذنا الأعزاء على السبورة ويتم البدء بالتصويت عليها: وهنا يتم تصويت التلاميذ على الأفكار والإجابات التي طرحت ودونت بنسبة عالية؛ لأنّ الإجابات دلت على المبادئ الإنسانية التي ينبغي التعامل والتفاعل معها على كل مسلم.
المعلم: أنتم رمز الإنسانية والمحبة أيهُّا التلاميذ الأوفياء والمخلصين بحق (الجار).
4-قراءة التلاميذ الصامتة: (5 دقائق)

أطلب من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة ، أي بالعين من غير همس أو تحريك الشفة ، وأنبههم أن يمسكوا قلم رصاص ويضعوا خطًا تحت الكلمات التي لا يعرفون معناها أو العبارات أو الجمل الغامضة لديهم .
5-شرح المفردات الصعبة للموضوع: اختار كلمات من النص القرائي فيها صعوبة على معرفتها

للتلاميذ، والكلمات هي: (يطعن، ويتجاهل، والفيلسوف): **(3 دقائق)**
المعلم: كلمة (يطعن) تدل على أن هناك أشخاص يغدرون من معهم.
المعلم: وأن كلمة (يتجاهل) تدل على أمرين الأول تدل على التكبر والغرور، والأمر الآخر تدل على غض النظر عن ما حدث له مع الآخرين.
المعلم: أما كلمة (الفيلسوف) فتدل على أن الإنسان العالم والكبير بعلوم تخصصه، وأعلى مستويات ودرجات العلم والمعرفة التي يمتلك الإنسان.

6-شرح المعنى العام : (3 دقائق)

أقوم بشرح الموضوع بما يتضمن من أفكار ومعاني وربطه بحياة التلاميذ وواقعهم اليومي ، كذلك أشرك التلاميذ في مناقشة الموضوع من طريق توجيه بعض الأسئلة إليهم .

7-قراءة التلاميذ الجهرية: أطلب من التلاميذ قراءة الموضوع بحسب الفقرات والأفكار على أن يقرأ كل تلميذ جزءً من الموضوع ويكمل تلميذ آخر الجزء المتبقي وأحاول إشراك أكثر عددٍ من التلاميذ في قراءة الموضوع. **(5 درجات)**

الواجب البيتي: تشجيع التلاميذ على ممارستهم لمجموعة من الأنشطة المتتابعة حول المقروء ، وذلك لتعزيز مهارة فهمهم للموضوع، إذ أكلف التلاميذ بالواجب البيتي لكتابة الموضوع مرتين في الدفتر مع مراعاة الحركات الإعرابية فضلاً عن إعطائهم أسئلة يجيبون عنها تحريريًا في الدرس القادم .

الملحق(2)/ اختبار فهم المقروء

س1: ضع دائرة حول الحرف الذي تعتقد أنه يمثل الإجابة الصحيحة فيما يأتي من الفقرات:

1- كتبت قوانين وأنظمة حمورابي باللغة:
أ- المسمارية. ب- البابلية. ج- السومرية.

2- كتبت مقدمة القوانين بأسلوب:
أ- قصصي. ب- شعري. ج- نثري.

3- وقف التلاميذ أمام تمثال:
أ- مضلع الشكل. ب- خماسي الشكل. ج- اسطواني الشكل.

4- كان التمثال منحوتا من الحجر:
أ- الأسود. ب- الحمر. ج- الأبيض.

5- الشرائع والتعليمات التي أصدرها حمورابي تسمى:
أ- قوانين. ب- مسلة. ج- أنظمة.

6- البابليون قوم أنشأوا دولة قوية في:
أ- الشام. ب- مصر. ج- العراق.

7- التلميذ الذي سأل المعلم عن حمورابي هو:
أ- سنان. ب- مازن. ج- عدنان.

8- إن معنى كلمة حمورابي هو السيد :
أ- الكبير. ب- العظيم. ج- القوي.

9- حكم حمورابي بابل قبل أكثر من:
أ- ستة آلاف وثلاثمائة سنة. ب- ثلاثة آلاف سنة. ج- ثلاثة آلاف وستمائة سنة.

10- كان حمورابي ملكًا:
أ- عادلاً. ب- ظالمًا. ج- دكتاتورًا.

11- عمل حمورابي من أجل:

أ- إضعاف دولته. ب- تطور دولته. ج- كبر دولته.

12- كانت المسلّة:

أ- متوسطة الجمال. ب- ليست بجميلة. ج- جميلة جدًا.

13- تتألف المسلة من حقول بلغ عددها:

أ- أربعة وأربعين. ب- أربعين فقط. ج- أربعة فقط.

14- توجد في أعلى المسلّة صورة ترمز إلى:

أ- شعب بابل. ب- حمورابي. ج- آلهة بابل.

15- كُتبَ الطلب من الآلهة بمعاقبة مَنْ يخالف القوانين في:

أ- مقدمة المسلة. ب- منتصف المسلة. ج- خاتمة المسلة.

16- ذهب التلاميذ في زيارة:

أ- علمية. ب- سياحية. ج- صناعية.

17- شرح المعلم القوانين للتلاميذ في:

أ- المدرسة. ب- المتحف. ج- السيارة.

18- ذهب التلاميذ إلى المتحف بصحبة:

أ- مديرهم. ب- معلمهم. ج- معلمتهم.

س2: رتب الكلمات واجعلها جملة مفيدة في الفقرتين الآتيتين:

أ- المسلة على سجل القوانين الكبيرة.

ب- القدماء أجدادنا من إنّها صنع.

س3: صل بين الكلمات الموجودة في العمود (أ) وأضدادها في المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
ذهب	العبد
مشابهة	تحرك
مقدمة	رجع
السيد	مؤخرة
وقف	جاء
	منتصف
	مخالفة

س4: صل بين الكلمات الموجودة في العمود (أ) وشبيهاتها في المجموعة (ب):

أ	ب
ترمز	احتوى
عاد	رأى
تضمن	ذهب
شاهد	تكون
تألف	رجع
	كفل
	تشير

س5/ اكملْ الفراغات الآتية بما يلائمها من الكلمات الموجودة تحت الفقرة:

قبل تسجيل ..... كُتبت مقدمةٌ بأسلوب ..... . تضمنت ما قام به ..... من أعمال، وبعد ذكر ..... كُتبت ..... بأسلوب ..... أيضًا، تضمنت ..... من ..... بمعاقبة مَنْ ..... هذه القوانين أو .....

(يخالف، حمورابي، الشعر، يخترقها، الآلهة، شعري، الخاتمةُ، القوانين، الطلب، القوانين).

The effect of voting points strategy on developing reading skills and reading comprehension for fifth grade primary students

Dr.. Ali Fadhil Mahdi
Baghdad Education Directorate, Rusafa / 3rd
(ali fadhil 5544@gmail.com)

Abstract: The current research aims to know (the effect of the voting points strategy on developing reading skills and reading comprehension for fifth grade primary students), and to achieve this, the researcher chose his research community in Baghdad governorate and a sample of fifth grade primary students intentionally from the school (primary knowledge for boys) of the Directorate Raising Baghdad / the third year of the academic year (2018-2019), the research sample reached (52) pupils randomly distributed between two groups, the first is experimental and the number (25) pupils was studied using (voting points strategy), and the other control and the number (27) pupils were studied In the traditional way, the researcher rewarded among the students of (the research sample) in the following variables: (time age calculated by months, academic achievement of parents, Arabic language grades for the past year, and intelligence test), and the researcher formulated (73) a behavioral goal and prepared teaching plans, and chose a subject from the end Reading book; To represent the tools of speed reading test and its validity, and the reading comprehension measurement at the research sample consist of (40) items distributed among five different questions. The tests were characterized by honesty, consistency and objectivity. The researcher applied the three tests of (reading health, speed of reading, and reading comprehension) to the research sample at the end of the experiment, and the researcher used the appropriate statistical means in his research represented (T-test for two independent samples, Kay square, Pearson correlation coefficient, Paragraph difficulty equations and discriminatory force) And the effectiveness of the false alternatives), and the results of the research showed the superiority of the experimental group students over the control group students in (reading health, speed of reading, and reading comprehension) The researcher recommended several recommendations, most notably: Emphasizing the use of (the voting points strategy) that have proven effective in teaching reading to students in the fifth primary grade. The researcher suggested several studies, the most prominent of which is: conducting a similar study for the current research in other dependent variables such as: (motivation, contemplative thinking, and acquisition).

Key Words: Voting Score Strategy / Strong Reading Skills